كما من الشرطية لأن مرجوح والصحيح ان القياس الاقتراني يوافق
ايضا من القضايا الشرطيات كقولنا كلما كانت الشمس
طالعة كان النهار موجودا وكلما كان النهار موجودا
كانت الارض مضيئة فينتج كلما كانت الشمس طالعة كانت
الارض مضيئة فان تركيبه اي القياس الاقتراني فركبا
مقدماته اي مقدمتيه ان تركب من مقدمتين او مقدماته
ان تركب من اكثر على ما وجبا اي على الوجه الذي وجب من الايتان
بوصف جامع بين طرفي النتيجة وهو الحد المكرر وبه حصلت
المقدمتان احداهما مشتملة على موضوع النتيجة او مقدمها
والاخرى على محمولها او تاليها ومن اندراج الاصغر تحت الاوسط
في الاقتراني كما سيأتي ورتب المقدمات بان تقدم صغرى
منهما وهي المشتملة على موضوع النتيجة على الكبرى وهي المشتملة
على محمولها ويكون ذلك على الوجه الخاص كون الصغرى
موجبة والكبرى كليه في الشكل الاول مثلا وانظر صحيحها
ان المقدمات متميزا من فاسد اي من فاسدها من جهة
النظم كان كانتا سالبتين او جزئيتين او لا انتاج لسالبتين
او جزئيتين ومن جهة المادة بان كانتا كاذبتين او احداهما
كاذبة مختبرا اي حال كونك مختبر المقدمات بالاستدلال
عليها ان كانت نظرية هل هي يقينية اولا وهذا ابيان
للوجه الخاص الذي ذكره سابقا في قوله على ما وجبا فلا
يقال هذا تكرار لما تقدم فان لازم المقدمات الذي
هو النتيجة بحسب المقدمات فان كانت المقدمات صحيحة

صادقة

صادقة كانت النتيجة صادقة وان كانت المقدمات فاسدة او كاذبة
لم يلزم صدق النتيجة بل تضطرب فتصدق تارة وتكذب اخرى
مثلا اذا قلت العالم متغير وكل متغير حادث فهذا قياس صحيح
مقدماته صادقتان فنتيجته كذلك وان قلت كل انسان فرس
فرس صهال فهو قياس كاذب احدى المقدمتين فلا يلزم صدق النتيجة
بل تكذب تارة كهذا المثال فان نتيجته كل انسان صهال وهي
كاذبة وتصدق تارة كما لو ابدلت الكبرى بقولك كل فرس ناطق
فان نتيجته كل انسان ناطق وهي صادقة لكن صدقها اتفاقي
وما هي من المقدمات صغرى فيجب اندراجها اي اندراج اصغرها
الذي هو موضوع المطلوب في اوسط الكبرى مثلا اذا قلت كل
انسان حيوان وكل حيوان جسم الاصغر هو انسان وقد اندرج في
الحيوان يسحب عليه حكمه وذات حدا صغر صرف للضرورة صغراهما
اي الصغرى من المقدمتين هي ذات الحد الاصغر الذي هو موضوع المطلوب
كقولنا في المثال المتقدم كل انسان حيوان فانها مشتملة على
الحد الاصغر وهو انسان الذي يكون موضوعا في النتيجة واذات
حد اكبر كبراهما اي وكبرى المقدمتين هي المشتملة على الحد الاكبر
الذي هو محمول النتيجة كقولنا في المثال السابق وكل حيوان
جسم فانها مشتملة على الحد الاكبر وهو جسم الذي يكون
محمولا في النتيجة وسمي موضوع النتيجة اصغر لانه اقل افرادا
غالبا من محمولها الذي سمي اكبر بكثرة افراده وسمي كل منهما
حدا لانه طرف القضية واصغر بالصرف للضرورة قد ذاك ذو
اندراج اي الاصغر مندرج في مفهوم الاكبر بسبب اندراجه
في الاوسط كما تقدم ووسط يلغى لدى الانتاج اي الحد الوسط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)